

## في عهد الانقلاب: القطاع الصحي المصري تحت سيطرة الإمارات



الخميس 14 يناير 2016 12:01 م

أثارت تصريحات وكالة نقابة الأطباء المصرية، منى مينا، عن هيمنة الإمارات على المستشفيات الخاصة في مصر؛ ردود أفعال واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى المواقع الإماراتية المعارضة [1] وكانت الدكتورة منى مينا قد حذرت عبر تدويته لها على فيسبوك الثلاثاء؛ من سيطرة بعض الشركات الإماراتية على المستشفيات الخاصة بمصر [2]

وقالت مينا: "الكارثة أنه في الوقت الذي يسعى مشروع خصصة التأمين الصحي الجديد لفتح المستشفيات العامة للقطاع الطبي الخاص في مصر، تستولي شركة أبراج الإماراتية على المستشفيات الخاصة الأكبر في مصر بالتدريج".

وأضافت: "شركة أبراج شركة متعددة الجنسيات مقرها في المنطقة الحرة بالإمارات، وقانون إنشائها يمنع الإعلان عن المساهمين فيها سواء كانوا أفراداً أو حكومات، واشترت حتى الآن سلسلتي معامل البرج والمختبر، ومستشفيات كليوباترا والقاهرة التخصصي بشكل أكيد". وأشارت إلى أن "الشركة تراجعت عن الإعلان عن المستشفيات المشتراة حديثاً بعد الضجة التي أحدثتها النقابة حول الموضوع، ولكن هناك تسريبات عديدة عن شراء النيل بدرابي والنخيل، وضغوط مستمرة لشراء النزهة الدولي".

واختتمت بالقول: "يعني نحن حالياً نسعى لفتح مؤسساتنا الصحية والتحكم في كل المنظومة الصحية في بلادنا للمجهول [3] وضع مربع". وقد لاقت تدويته مينا ردوداً واسعة بين المواقع الإماراتية المعارضة، فعلق موقع "شؤون إماراتية" بالقول: "هذه المعلومات تأتي لتتوافق مع العديد من التقارير السابقة التي أكدت المحاولات الإماراتية للسيطرة على كل مفاصل الحياة في مصر، بهدف السيطرة على القرار السياسي المصري مستغلة المال السياسي لتمرير أجندتها الخاصة".

وأكد الموقع المحلي "الإمارات 71" صحة تدويته مينا، بإعادة نشر ما كتبه رئيس تحرير صحيفة "المصريون" جمال سلطان في 19 كانون الثاني/ يناير 2015، حيث وصف سيطرة شركة إماراتية على بعض مجالات الصحة في بلاده بـ"الغزو الإماراتي".

وقال سلطان آنذاك، في مقال بعنوان: "صحة المصريين تحت رحمة الاحتكار الإماراتي": "نجحت شركة "أبراج كابيتول" الإماراتية في العمل بدأب وصمت طوال الأشهر الماضية، حتى صحتنا على أخبار سيطرتها على قسم ضخم من سوق المستشفيات الخاصة في مصر ومعامل التحليل الكبرى".

وأضاف سلطان: "استحوذت الشركة الإماراتية على 11 مستشفى مصرياً خاصاً كبيراً، إضافة إلى سيطرتها على معامل التحاليل الكبيرة في مصر، مثل معمل البرج ومعمل المختبر، وهذا يعني أن قطاع الصحة الخاص في مصر في طريقه لأن يكون بقبضة جهات إماراتية على سبيل الاحتكار الحقيقي".